

## التعليق على التحرير في أصول التفسير (61) | الفصل الثاني:

### التفسير بالإسرائيليات [2] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:19](#)

اه توافقنا اه في شرح اه كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد الدكتور نور التيار حفظه الله تعالى عند كلام شيخنا عن الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير - [00:00:31](#)

وتوافقنا عند المسألة الرابعة التي ذكرها الشيخ وهي مسألة المذاهب آ في تفسير القرآن بالاسرائيلية وقال الشيخ حفظه الله تعالى آ رابعا المذاهب في تفسير القرآن بالاسرائيليات المذاهب في تفسير القرآن من اسرائيل. اذا رجعنا الى الصحابة والتابعين واتباعهم في تعاملهم مع الاسرائيليات. فإنه يمكن ان نقسمه - [00:00:47](#)

الامر عندهم الى مذهبين اه الشيخ حفظه الله تعالى بدأ يصور لنا مسألة اه التحديد بالاسرائيليات او رواية الاسرائيليات او اعتبار الاسرائيليات مصدر من مصادر التحسين الحقيقة انه لا يوجد - [00:01:18](#)

آ في استقرار آ الصحابة فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ما يوحي بان احد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كان لا يأخذ بالاسرائيليات في تفسير القرآن مطلقا - [00:01:46](#)

او بمعنى اخر انه كان يبرد الاسرائيليات في تفسير القرآن بصورة مطلقة بصورة ايه ؟ مطلقة فاحنا هنقيد كلام الشيخ احنا هنقيد كلام الشيخ آ انه اه هي ديت المذاهب في الجملة - [00:02:04](#)

يعني دي يعني خلوا بالكم لان هو الشيخ بيقول هنا ايه يقول اذا رجعنا الى الصحابة والتابعين واتباعهم في تعاملهم مع الاسرائيليات فإنه يمكن ان نقسم الامر عندهم الى مذهبين - [00:02:24](#)

ماشي الحقيقة ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لم يرد عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يرد الاسرائيليات في تفسير القرآن الكريم جملة - [00:02:39](#)

فالصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لم يكن احد الصحابة رضي الله عنهم كمنهج عام عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او عند احد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم لم يكن احد الصحابة رضي الله عنه وارضاه. جزاك الله خيرا - [00:02:57](#)

لم يكن احد الصحابة يرد الاسرائيليين يرد الاسرائيليات جملة في تفسير القرآن الاليه؟ يرد الاسرائيليات جملة في تفسير القرآن الكريم فاحنا خلينا نعدل عبارة الشيخ حفظه الله تعالى الى انه عموما في الجملة في مذهبين عند العلماء سواء منهم العلماء المتقدمين - [00:03:24](#)

من اول المتأخرین في تفسیر القرآن بالالیه؟ في تفسیر القرآن بالاسرائيلیة. في تفسیر القرآن بالاسرائيلیة. يقول الشيخ حفظه الله المذهب الاول مذهب التحديد بها والاستفادة منها في التفسیر. وهو مذهب جمهور المفسرین من الصحابة والتابعین واتباعهم

والمروي عنهم شاهد بذلك - 00:03:45

ويستدل لهم بما ياتي. اولا من القرآن اذا رجعنا الى القرآن وجدنا ادلة تشير في عمومها الى جواز الرجوع الى بني اسرائيل مثل قوله تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من ايات بينة - 00:04:05

ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب وقوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأله الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من - 00:04:19

ممتنين وقوله تعالى ولقد اتيانا موسى تسع ايات بينات فاسأله بني اسرائيل اذا جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا وهذه الايات موجهة الى النبي الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. وهو في غنى عن ذلك لما يأتيه من الوحي الصادق. ومع ذلك ارشده - 00:04:34

الله آآ الى سؤاله بني اسرائيل او الى سؤال بني اسرائيل اه اه عن بعض اخبارهم واحوالهم. ولو كان في سؤالهم محذور لوقع التنبية عليه والله اعلم - 00:04:56

وقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والجب اه وهذا خطاب للمشركين ان يسألوا اهل الكتاب من ان يسألوا اهل الكتاب واهل الكتاب من اهل الذكر المحال عليهم في الاية - 00:05:13

كما روی عن مجاهد وابن عباس والاعمی طیب وقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهذه الاية كسابقتها اه واهل العلم هم اهل الكتب السابقة ولو لم يكن عندهم حق وفيه من اهل الصدق لما جاز ان يرشد اليهم في السؤال والله اعلم. يعني هو يقصد الشيخ ان في - 00:05:32

في ايات بتوب بترشد في الجملة الى امكانية سؤال اهل الكتاب عن بعض ما عندهم من العلم. يعني لم يأتي نهي عن نهي مطلق عن اي نوع من انواع الاستفادة من اهل الكتاب او اي نوع من انواع التعامل مع ما ورد عند اهل الكتاب في كتبهم - 00:05:58

ومن السنة قال وفي السنة ما يشير كذلك الى جواز الرجوع الى اهل الكتاب. واحنا قلنا ان السنة دلت على ان في مرتبتين في السنة المرتبة الاولى التي دلت عليها السنة هي مرتبة جواز او اباحة التحديد - 00:06:20

عن اهل الايه؟ عن اهل الكتاب او آآ او الاباحة مطلق الاباحة وبعد كده جاء ما يرشد الى التحديد عن بني اسرائيل آآ حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما رواه البخاري عن - 00:06:36

عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل - 00:06:52

ولا ايه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ولا حرج فهذا نفي للضيق او او نفي للضيق نعم. آآ ونفي انه خلاص كان في محظوظ فالنبي عليه الصلاة والسلام ازاله صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:02

ازاله صلى الله عليه وسلم بجواز التحديد ايه بجواز التحديد عنهم ولذلك قال ولا حرج. ومن كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار وروى الامام احمد عن ابي نملة الانصاري انه بين هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود - 00:07:22

فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنائزه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم. قال اليهودي انا اشهد انها تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقون ولا تكذبوا. وقولوا امنا بالله - 00:07:43

و رسليه. فان كان حقا لم تكذبوا وان كان اه باطل لم تصدقوا. وان كان باطل لم تصدقوا ولذلك قال الشافعي اه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اه في قول النبي صلى الله عليه وسلم اه في - 00:08:05

في هذا الحديث قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لان قد امرنا ان نؤمن بما انزل اليهم. وقد اخبر الله انهم يكذبون ويحركون. ثم حدثوا به اذا لم نعلم صدقهم فيه ولا كذبوا - 00:08:26

اه لم نكذبه لجواز ان يكون مما انزل الله ولم نصدقه لجواز ان يكون مما كذبوا. والنبي عليه الصلاة والسلام هنا يا اخوانا ارشد الى امر

00:08:44 مهم في التعاون مع الاسرائيليات -

انه الانسان لا يبادر الى نفي الاسرائيليات لمجرد الاستغراب العقلي ان الانسان لا يبادر الى نفيه. الاسرائيليات لمجرد الايه؟ الاستغراب العقلي. يعني حتى لو كان الامر غريب على عقلك فلا تبادر الى نفي - 00:08:57

الى نفي هذه الاسرائيلية يبقى العقل بمجرده لا يكون مدخلا في نفي الاسرائيليات. لكن لازم يكون في ادلة تانية. ادلة تانية تدل دلالة اه قوية على ان الشرع يرفض هذا الايه؟ على ان الشرع يرفض هذا الايه - 00:09:12

هذا الامر. واضح كده ولا مش واضح طيب. ويقول الامام الشافعی رضي الله عنه وارضاه. في قول النبي صلی الله علیه وسلم بلغوا عنی ولو ایة. وحدثوا عن بنی اسرائیل ولا حرج. ومن كذب - 00:09:33

متعمدا فليتبوا مقعده من النار. يقول الشافعی رضي الله عنه اباح الحديث اباح الحديث عن بنی اسرائیل عن كل احد وانه من سمع منهم شيئا جاز له ان يحدث به عن كل من سمعه منه كائنا من كان. وان يخبر عنهم بما بلغهم - 00:09:46

لانه والله اعلم ليس في الحديث عنهم ما يقدح في الشریعة ولا يوجب فيها حکما. وقد كانت فيهم الاعاجیب فهي التي يحدث بها لا شيء من امور الديانة. لا شيء من امور الديانة - 00:10:06

طيب آآ وقال قال الشيخ ففي الحديث الاول رفع النبي صلی الله علیه وسلم الحرج عن بنی اسرائیل فمن بيبح ان يحرج امة محمد صلی الله علیه وسلم بعد ان رفعه عنها نبیها صلی الله علیه وسلم. وفي الحديث الثاني بيان للمنهج الحق - 00:10:23

بالتعاون مع ما لا يمكن تصدیقه او تکذیبه وهو التوقف ثالثا عمل جماهیر مفسري الصحابة والتابعین. وكما قلت لكم في المرة القادمة اه في المرة الماضية انه هذا الامر الثالث اللي ذكره الشيخ وهو لم يذكره هنا لكن ذكره في طبعا جديدا - 00:10:43

قال ثالثا عمل جماهیر مفسري الصحابة والتابعین واتباعهم وقلت لكم في المرة الماضية ان ده اهم دليل عندنا اهم دليل انه فعل الصحابة والتابعین كالاجماع العملي منهم وهو من اقوى الادلة. يعني كالاجماع العملي منهم على جواز - 00:11:06

تحديد او على جواز استخدام الاسرائيليات في تفسیر الايه في تفسیر القرآن الكريم ماشي؟ قال ويظهر هذا من خلال استقراء مرویات التفسیر الواردة عنهم مع ملاحظة ان بعض من ورد النهي عن الروایة - 00:11:26

ورد عنه النهي عن الروایة عن بنی اسرائیل قد رروا عنهم کابن عباس وابن مسعود. وسيأتي تفصیل ذلك ان شاء الله تعالى قال حفظه الله المذهب الثاني كده واضح المذهب الاول - 00:11:43

والمذهب الاول كده واضح ولا لا ایوه التحدیث بها والاستفادة منها تحديد بها ولا ایه؟ والاستفادة منها. ده المذهب الاول طیب قال حفظه الله المذهب الثاني عدم الاستفادة منها في التفسیر - 00:11:58

عدم الاستفادة منها في الايه في التفسیر ويستدل له بما روى احمد الامام احمد رحمة الله بما روى احمد في مسنده بما روى احمد في مسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسألو اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا - 00:12:25

فانکم اما ان تصدقوا بباطل او تکذبوا بحق. فانه لو كان موسى حيا بين اظهرکم ما حل له الا ان يتبعني ومما ورد في الاثار في احتراف المقدم. طبعا الشاهد في هذا الحديث لا تسألو اهل الكتاب عن ایه؟ عن شيء - 00:12:49

ومما ورد من الاثار في احتراف المقدمين ما روى عبدالرزاق وغيره عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لا تسألو اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوکم وقد اضلوا انفسهم. وده واضح ان فيه استبطال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه لایه - 00:13:08

استبطال المشروع بایه لا لا استبطانه هو واضح من کلام ابن مسعود ده ان هو استبطان ایه معتمد على ایه لا ده معنی کلامه. اه. يعني ده اللي بيدل عليه کلامه. کلام ابن مسعود. لكن ابن مسعود استبطان ایه في کلامه. شوفوا يا اخواننا - 00:13:27

لازم تنتبهوا لمثل هذه المسائل. وانتم بتقرأوا في اثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. هم آآ ان احنا ممكن نتبعهم ده كلها فواید الحدید يعني دي كلها ما يدل عليه کلام ابن مسعود او ما يدل عليه اثر ابن مسعود. لكن انا بقول لابن مسعود اعتمد على ایه وهو بيقول الحديث ده - 00:13:58

جايـنـ الـكـلامـ دـهـ ؟ـ هـوـ دـهـ مـعـنـيـ الـاسـتـبـطـارـ ايـوـهـ اـحـسـنـتـ كـلـامـ الرـسـوـلـ اـحـسـنـتـ.ـ يـعـنـيـ الـاـخـتـ جـاـوـبـتـ قـبـلـ كـدـهـ النـفـسـ نـصـ الـحـدـيـثـ

الـسـابـقـ وـدـهـ تـنـتـبـهـوـ لـهـ فـيـ مـسـأـلـةـ التـفـسـيرـ.ـ تـقـسـيـرـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ - 00:14:21

اـنـهـ اـحـيـاـنـاـ الصـحـابـةـ بـيـسـتـبـطـنـوـ كـلـامـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ غـيـرـ انـ هـمـ بـيـرـفـعـوـهـ لـهـ ماـشـيـ يـعـنـيـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ

وـارـضـاهـمـ اـحـيـاـنـاـ بـيـسـتـبـطـنـوـ تـفـسـيـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ غـيـرـ ايـهـ ؟ـ مـنـ غـيـرـ رـفـعـ - 00:14:41

يـعـنـيـ ماـيـقـولـشـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ مـعـ انـ كـلـامـ اـبـنـ مـسـعـودـ هـوـ بـالـنـصـ كـلـامـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـاـضـحـ كـدـهـ ؟ـ

هـاـ ؟ـ فـاـهـمـ ؟ـ فـاـهـمـيـ اـخـوـانـاـ ؟ـ يـعـنـيـ كـلـامـ اـبـنـ مـسـعـودـ هـوـ نـفـسـ كـلـامـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـمـعـ ذـلـكـ لـمـ يـنـسـجـهـ لـلـرـسـوـلـ.ـ عـلـيـهـ

الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:14:58

قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ لـاـ تـسـأـلـوـ نـفـسـ الـكـلـمـةـ لـاـ تـسـأـلـوـ اـهـلـ الـكـتـابـ عـنـ شـيـعـ.ـ فـاـنـهـمـ لـنـ يـهـدـوـكـمـ وـقـدـ اـضـلـوـاـ نـفـسـهـمـ.ـ فـتـكـذـبـوـنـ بـحـقـ اوـ

تـصـدـقـوـنـ بـيـاـطـلـ وـاـنـهـ لـيـسـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـلـاـ فـيـ قـلـبـهـ تـالـيـةـ تـدـعـوـهـ لـىـ اللـهـ وـكـتـابـهـ - 00:15:14

وـرـوـيـ الـبـخـارـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ قـالـ يـاـ مـعـشـرـ الـمـسـلـمـيـنـ كـيـفـ تـسـأـلـوـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ ؟ـ هـذـاـ سـؤـالـ اـيـهـ

هـذـاـ سـؤـالـ اـنـكـارـيـ وـكـتـابـكـمـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـىـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـدـ الـاـخـبـارـ بـالـلـهـ - 00:15:33

يـعـنـيـ هـوـ اـجـدـ الـكـتـبـ وـهـوـ الـمـهـيـمـنـ عـلـىـ الـكـتـبـ الـسـابـقـةـ.ـ تـقـرـأـوـنـهـ لـمـ يـشـبـ يـعـنـيـ لـمـ يـخـتـلـطـ لـمـ يـحـرـمـ.ـ وـقـدـ حـدـثـكـمـ اللـهـ اـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ

بـدـلـوـاـ مـاـ كـتـبـ اللـهـ وـغـيـرـوـاـ بـاـيـدـيـهـمـ وـرـوـيـ اـبـنـ سـعـدـ فـيـ الـطـبـقـاتـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ بـنـ عـيـاشـ قـلـتـ لـلـاعـمـشـ مـاـ لـهـمـ يـتـقـوـنـ تـفـسـيـرـ مـجـاهـدـ -

00:15:52

قـالـ كـانـوـاـ يـرـوـنـ اـنـهـ يـسـأـلـ اـهـلـ الـكـتـابـ تـمـ قـالـ الشـيـخـ تـحـرـيـرـ مـحـلـ النـزـاعـ فـيـ الـاـسـرـائـيلـيـةـ قـالـ يـجـبـ تـفـرـيـقـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ.ـ التـحـدـيـثـ عـنـ

بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـهـذـاـ جـائـزـ بـدـوـنـ اـيـ حـرـجـ.ـ كـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:16:14

آـفـيـ اـيـ مـوـضـعـ كـانـ هـذـاـ التـحـدـيـثـ فـيـ تـفـسـيـرـ اـيـةـ اوـ فـيـ شـرـحـ حـدـيـثـ فـاـنـهـ جـاءـ.ـ بـنـصـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـمـطـلـقـ غـيـرـ الـمـقـيـدـ.ـ وـمـنـ ثـمـ فـلـاـ

يـصـحـ الـمـفـسـرـيـنـ اـذـاـ رـوـوـاـ الـاـسـرـائـيلـيـاتـ - 00:16:34

اـهـ وـكـانـ هـذـاـ الـبـابـ يـحـتـمـلـهـ اـيـ تـحـدـيـدـ لـاـبـاحـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـهـوـ اـرـفـقـ بـاـمـتـهـ مـنـ اـنـ يـبـيـحـ لـهـمـ مـاـ يـضـرـهـمـ فـيـ دـيـنـهـمـ.ـ وـدـهـ

يـاـ اـخـوـانـاـ مـهـمـ.ـ يـعـنـيـ لـيـهـ الشـيـخـ بـيـقـرـرـ الـمـعـنـىـ دـهـ ؟ـ مـعـ اـنـ الـمـعـنـىـ دـهـ ظـاـهـرـ فـيـ الـحـدـيـثـ.ـ يـقـرـرـهـ يـقـرـرـهـ لـاـجـلـ مـاـ حـصـلـ بـعـدـ ذـلـكـ

يـعـنـيـ بـعـدـ - 00:16:49

فـهـذـهـ الـقـرـوـنـ بـالـزـاـتـ فـيـ الـقـرـوـنـ الـمـعـاـصـرـةـ مـاـ حـدـثـ مـنـ مـسـأـلـةـ اـنـ هـمـ بـيـدـخـلـوـاـ لـانـ فـيـ مـادـةـ بـتـدـرـسـ مـسـلـاـ فـيـ بـعـضـ الـجـامـعـاتـ اـسـمـهـ

الـدـخـيـلـ فـيـ عـلـمـ الـتـفـسـيـرـ اـوـ شـيـءـ فـيـ الـمـادـةـ دـيـتـ - 00:17:09

الـاـسـرـائـيلـيـةـ يـعـنـيـ اـوـلـ شـيـءـ فـيـ الـمـادـةـ دـيـتـ الـاـيـهـ ؟ـ الـاـسـرـائـيلـيـاتـ.ـ بـيـنـماـ الـحـقـيـقـةـ اـهـلـ الـتـفـسـيـرـ اوـ عـلـمـاءـ الـتـفـسـيـرـ لـمـ اـدـخـلـوـاـ هـذـهـ

الـاـسـرـائـيلـيـاتـ فـيـ كـتـبـهـمـ لـمـ يـكـنـ عـلـيـهـمـ حـرـجـ لـاـنـ لـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـبـاحـ ذـلـكـ - 00:17:22

طـيـبـ اـمـ الـاـمـرـ السـانـيـ اـسـتـفـادـةـ مـنـهـ فـيـ بـيـانـ مـعـنـىـ الـاـيـةـ اوـ شـيـءـ مـنـ مـسـتـبـعـاتـهـ يـعـنـيـ مـنـ مـنـ مـسـتـبـعـاتـ الـمـعـنـىـ تـقـوـيـةـ الـمـعـنـىـ تـرـجـيـحـ

الـمـحـتـمـلـ الـلـيـ اـحـنـاـ ذـكـرـنـاهـ قـبـلـ ذـلـكـ.ـ بـيـانـ مـبـهـمـ الـىـ اـخـرـهـ.ـ وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـقـعـ فـيـ الـاـشـكـالـ - 00:17:38

وـهـوـ مـحـلـ النـزـاعـ هـنـاـ خـصـوـصـاـ اـذـاـ وـرـدـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ مـاـ يـسـتـنـكـرـ وـقـدـ قـسـمـ الـعـلـمـاءـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ الـاـسـرـائـيلـيـاتـ اـلـىـ تـلـاثـةـ اـقـسـامـ.ـ قـالـ اـبـنـ

تـيـمـيـةـ اـحـدـهـاـ مـاـ عـلـمـنـاـ صـحـتـهـ مـاـ بـاـيـدـيـنـاـ مـاـ يـشـهـدـ لـهـ بـالـصـدـقـ - 00:17:54

صـحـيـحـ مـاـ عـلـمـنـاـ كـذـبـهـ بـمـاـ عـنـدـنـاـ مـاـ يـخـالـفـهـ هـذـاـ نـرـدـهـ يـعـنـيـ دـهـ الـمـقـصـودـ يـعـنـيـ.ـ وـالـثـالـثـ مـاـ هـوـ مـسـكـوتـ عـنـهـ لـاـ مـنـ هـذـاـ الـقـبـيلـ وـلـاـ مـنـ هـذـاـ

الـقـبـيلـ فـلـاـ نـؤـمـنـ بـهـ وـلـاـ نـكـذـبـهـ وـتـجـزـ حـكـاـيـتـهـ - 00:18:09

وـيـدـخـلـوـاـ فـيـ مـحـلـ النـزـاعـ مـنـ حـيـسـ الـتـطـبـيـقـ وـالـمـنـاقـشـةـ الـقـسـمـ ثـالـثـيـ وـالـثـالـثـ الـلـيـ هـوـ الـلـيـ اـحـنـاـ الـلـيـ يـعـنـيـ الـقـسـمـ ثـالـثـيـ الـلـيـ هـوـ

اـيـهـ مـاـ عـلـمـنـاـ كـذـبـهـ وـمـاـ هـوـ مـسـكـوتـ عـنـهـ - 00:18:24

لـاـنـهـ قـدـ يـدـعـيـ اـحـدـهـمـ اـنـ قـصـةـ اـسـرـائـيلـيـةـ مـاـ تـدـخـلـ فـيـ الـقـسـمـ ثـالـثـيـ مـاـ عـلـمـنـاـ كـذـبـهـ وـيـدـعـيـ اـخـرـ ذـكـورـهـاـ فـيـ الـنـوـعـ ثـالـثـيـ اـيـهـ لـيـسـتـ

مـاـ عـلـمـنـاـ صـدـقـهـ اوـ كـذـبـهـ.ـ وـاـنـاـ اـضـرـبـ لـكـ مـثـالـ - 00:18:38

فيك انا فاكر ايام ما احنا كنا بندرس في الازهر يعني في في مسألة في في الدخيل ده كان في حديث انا نفسي استغرتني على الدكتور يعني انه كان بيدرس لنا - [00:18:53](#)

انه ادم عليه الصلاة والسلام هو كان كان قايل ان ده دخيل وعايز يشيله من كتب التفسير ايه هو يا مولانا؟ قال ان ادم عليه الصلاة والسلام كان رجلا طوالا - [00:19:06](#)

ماشي؟ كان طوله شبه النخل يعني كان طول ادم وهو ده الحديث يعني بيقول كده معناه. كان رجلا طوالا مثل النخلة. فلما عصى ادم عليه الصلاة والسلام جعل يجري في الجنة - [00:19:16](#)

الله عز وجل قال له الى اين آ الى اين يا ادم؟ يعني انت هتهرب تروح فين يعني؟ فاستحينا ادم عليه الصلاة والسلام ثم تاب فتاب الله عليه. ده مجمل يعني القصة يعني. فكان الدكتور بيقول ان ده - [00:19:28](#)

من الدخيل وان مش ده ادم عليه الصلاة والسلام يكون طويلا بالصورة ديت والى اخره يعني فالحقيقة انه استشكاله هو ده اللي الشيخ بيقول عليه. انه ان هو احيانا بيكون الغرابة بتخل - [00:19:42](#)

الغراب بمجرد الغراب تخل واحد يدخل قصة في القسم الثاني وواحد يطلعها بروضو من القسم الايه؟ القسم الثاني. هو ده المقصود يعني بالكلام الشافعي واضح طيب قال الشيخ بيان الراجح مناقشة ادلة المخالفين - [00:19:57](#)

قال حفظه الله الراجح والله اعلم جواز الاستفادة من الاسرائيليات في التفسير للامور. الاول فراحت الآيات في طلب الرجوع اليهم في بعض اخبارهم ولم يرد ما ينسق ذلك ان الثاني ان المشرع صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)

قد اباح التحديت بعد النهي عنه. وما استدل به المانعون من نهيه صلى الله عليه وسلم فانه منسوخ بباحثته. قال بدر الدين العين رحمه الله وكان النهي قبل استقرار الاحكام الشرعية - [00:20:37](#)

والقواعد الدينية خشية الفتنة. ثم لما زال المحذور وقع الاذن في ذلك لما في ذلك من الاعتبار عند سماع الاخبار التي وقعت في زمانه. مع النبي عليه الصلاة والسلام في بادئ ارض - [00:20:53](#)

نهى الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم استقر الامر كما ورد في هذه الاحاديث التي قرأتنا بعضها ثم استقر الامر على جواز فالتحديت ايه؟ التحديت عنه الامر الثالث ان الحديث الوارد في النهي وكذا الآثار انما هي في طلب الاهتداء بما عند بني اسرائيل - [00:21:09](#)

وطلب الاهتداء منهى عنه في كل حين اذ كيف يكون الاهتداء بما عندهم؟ وقد اكمل الله الدين واما الرجوع الى اخبارهم وحكايتها والاستفادة منها فهي بمعزل عن ذلك النهي. طبعا سياطي تفصيل ذلك فاصبروا. الرابع ان - [00:21:33](#)

ظهور المفسرين من الصحابة والتابعين واتباعهم قد رجعوا اليهم واستفادوا منهم ولم يروا في ذلك غضاضة مع العلم بما في بعضها من اختلاف او من قضايا مشكلة في منطق الروايات - [00:21:51](#)

ويظهر من سبل تعاملهم مع الاسرائيليات واقواليهم فيها ما يأتي الاول كان مرادهم بايرادها بيان المعنى العام للآية وان الوارد عند بني اسرائيل لا يختلف عن المعنى الاجمالي فيها والثاني - [00:22:06](#)

ان التفاصيل لا تصدق ولا تكذب الا بخبر الصادق المعصوم صلى الله عليه وسلم. ولا يكفي في قبولها ورودها في مروياتبني اسرائيل الثالث ان نهى من نهى من الصحابة والتابعين منصب على واحد من احتمالين - [00:22:23](#)

الاحتمال الاول ما كان فيه طلب الابتداء وعلى هذا يحمل ما ورد عليه ابن مسعود وابن عباس الاحتمال الثاني النهي عن النهي الاحتمال الثاني كثرة سؤالهم وطلبوا ما عندهم من الغرائب وعلى هذا يحمل ما ورد عن الاعمى في شأن المجاهد - [00:22:43](#) حيث كان ينتقى الكوفيون لاكتاره الرواية عن بني اسرائيل. هذا وقد سار كثير من علماء التفسير على نقل هذه الاسرائيليات وتناولها من غير نفير منهم ولم يقع النكيل المطلق الا عند بعض المفسرين كالرازي وابي حيان. ثم استقر الامر عند كثير من المعاصرین - [00:23:05](#)

على هذا المنهج يعني على منهج ايه ايوا. الحقيقة انه النكير المطلق لم يقع من الرازي وابي حيان وهو الشيخ ذكر ذلك في في

الحاشية يعني كان ينبغي او يعني لعله كان من الافضل انه ان هذه العبارة تغير. لانه لان النكير المطلق لم يقع من الرجوى. بل -

00:23:25

استفاد الرازي وابي حيان من الاسرائيليون لكن خلينا نقول انه انهم اكثروا من نقد الاسرائيل رز وبخيال اكثراهم من نقد الایه؟ من نقد الاسرائيليين من نقيدي الاسرائيليون خلوا بالكم يا اخوانا - 00:23:50

احنا قلنا ان اهم دليل يستدل به على جواز الاستفادة من الاسرائيليات ايه ها احنا قلنا ان اهم دليل نعم احسنت. اهم دليل يستفاد منه جواز الاخذ بالاسرائيليات بتفسير القرآن الكريم قلنا ان اهم دليل هو دليل - 00:24:08

او الدليل او الاجماع العملي او التطبيق العملي للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لكن قد يرد على هذا الدليل اشكال ما هو هذا الاشكال؟ هذا الاشكال ما ورد عن ابن عباس وابن مسعود من النهي عن النظر او الاخذ من - 00:24:37

اهل الكتاب لكن خلينا نقول حاجة دلوقتي لو احنا استقرأنا تفاسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم سند اهم اعتمدوا على الاسرائيليات ومثلت حيزا من تفاسيرهم وبالنظر الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:24:59

ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه ابن مسعود لانهم دول اللي ورد عنهم الایه اللي ورد عنه الناس سجد انهم اعتمدوا من تفسير ابن عباس يعني ده حوالي عشرة في المية من تفسير ابن عباس - 00:25:20

هي من التفسير بالایه؟ بالاسرائيليات وقرابة العشر ايضا يعني حوالي تمانية في المية من تفسير ابن مسعود رضي الله تعالى آآ عنه وهو ايضا من قبيل التفسير بالایه بالاسرائيليات فهل يمكن ان يكون ثم تناقض بين اقواله وافعالهم - 00:25:34

الذى نجزم به ان ذلك لا يكون لكن موقف الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والتابعين ايضا من الروايات الاسرائيلية يشبه الى حد كبير موقفه من التفسير بالرأي فكما جاء عن بعضهم نقد الاسرائيليات وذمها والتحذير منها جاء عن اخرين رواية الاسرائيليات وتفشير القرآن بها وسؤال علماء اهل الكتاب عن - 00:25:55

سؤال العلماء اهل الكتاب ايه؟ عنها لكن خلوا بالكم هذا التناقض او هذا التعدد عفوا هذا التعدد لا ينبغي ان يحمى على التناقض بل ينبغي ان على وجه على وجه صحيح - 00:26:21

يقول الشيخ المعلماني رحمة الله تعالى ورضي عنه قلت لعله رضي الله عنه هو بيسرح كلام آآ النهي يعني قلت لعله رضي الله عنه انما اراد نهي المسلمين عن سؤال من لم ينزل على كفره من اهل الكتاب - 00:26:38

بدليل قوله فوالله لا يسألكم احد منهم عن الذي انزل عليكم فانهم هم الذين لا يسألون المسلمين. فاما من اسلم منهم فانه يسألنا كما لا يخفى. او لعله هو بيخرج كده ليه - 00:26:57

الصحابة له. طب هم لقوا مين؟ انهم يرجعوا الى هذه الاسرائيليات قال ان هو فهو اللي لسة على كفره لانه في الغالب اللي لستة على كفره هيكون من من مقاصده اضل من - 00:27:12

اخوان المسلمين او لعله نهى انما نهى عن من لم يرسخ اليهان والعلم في قلبه خوفا عليه من الضلال خوفا عليه من الایه من الضلال واظهر من ذلك ان يكون انما نهى عن سؤالهم للاحتجاج في الدين بما يحكونه - 00:27:27

ان هو مسلا يحكى عبادة معينة او يحكى معنى معين فهو يحتاج في الدين بكلامهم. بينما الاحتجاج بالدين لا يكون بكلامهم. انما الاحتجاج بالدين يكون بكلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام والادلة اللي بتذكر في كتب الاصول. لكن مش منها سؤال اهل الایه - 00:27:51

مش منها سؤال اهل الكتاب فاما ما كان من قبيل الواقع التاريخية التي تتعلق بما في القرآن فلم يكن هو ولا غيره يرى في ذلك حرجا. كيف وقد صح عن النبي - 00:28:10

صلى الله عليه وسلم انه قال آآ بلغوا عنى ولو اية وحدته عن بنى اسرائيل ولا حاجة قال الشيخ المعلماني اليهاني ومن تتبع ما يروى عن ابن عباس وغيره من الصحابة من التفسير علم صحة ما قلناه. وفي تفسير ابن جريدة - 00:28:23

عدة اثار في سؤال ابن عباس كعب الاخبار على اشياء من القرآن وسؤاله غير كعب من احباب اليهود والله اعلم تمام ثم قال او نبه

على امر مهم قال كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في غنى تام بالنسبة الى سنة نبيهم - 00:28:41

ان احتاج احد منهم الى شيء رجع الى اخوانه الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وجالسوه وكان كعب اعقل من ان يأتاهم فيحدثهم عن نبيهم فيقول من اخبرك فان ذكر صحابيا سأله فيبين الواقع وان لم يذكر احدا كذبوا ورفضوه. انما كان كعب تعرف الكتب القديمة - 00:29:06

فكان يحدث باداب واشياء في الزهد او الورع او بقصص وحكايات تناسب اشياء في القرآن او السنة. فما وافق الحق قبلوه وما رواه باطلًا قالوا من اكاذيب اهل الكتاب وما رأوه محتملا اخذوه على الاحتمال كما امرهم نبيهم صلى الله عليه وسلم. ذلك - 00:29:28 كان فن كعب وحديثه. ولم يروي عنه احد من الصحابة الا ما كان من هذا الایه بهذا الحدود وبين الخلاصة ما ذكره هنا خلاصة ما ذكره الشيخ هنا ايه؟ انه او خلاصة ما ذكره الشيخ المعلماني 00:29:48

فانه احنا عندنا الادلة التي تدل على التي قد تدل على عدم جواز الاخذ عنبني اسرائيل اظهر شيء هي كلام مبين الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولو نظرنا الى كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم سنجده ان كلام الصحابة يخالف التطبيق العمل ايه؟ يخالف التطبيق العملي لهم - 00:30:08

ولا يمكن ان يكون ذلك تناقض. فينبغي ان نحمل كلامهم على غير التناقض طيب نحمل كلامهم على ايه؟ اما ان نحمل كلامهم على ان هم خسروا على الناس على العامة الذين لا يعرفون الحق من الباطل هذا لا يجوز - 00:30:34

اما ان احنا نحمل كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على انهم يرجعوا الى شيء من الدين. يعني يستدلوا لاهل الكتاب في شيء من خصائص الایه؟ من خصائص الديانة وهذا ليس لاهل الكتاب وانما هو اه لله ورسوله او انما - 00:30:51

استدلوا بالادلة التي اه ذكر العلماء اه ذكرها العلماء في كتب اصول الایه في كتب اصولي انت هم. واضح كده واضح في اشكال في المسألة ديت ونعيها طيب ضوابط تفسير القرآن باسرائيل. وكما قلت لكم ايها الكرام في المرة الماضية ايضا انه تنتبهوا انه في فرق - 00:31:11

يعني احنا لو شفنا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم او عمل الصحابة آآ رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لن نجد احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما فقلت لكم توقف في قبول الاسرائيليات او في الاخذ بها. يعني مثلا خلينا الشيخ عبد الرحمن مشد في كتابه المفسرون من الصحابة - 00:31:52

حاضر لما عد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم او عمل الصحابة آآ رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لنجد احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل من كبار اصحاب آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:12 كثيرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل من كبار اصحاب آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذين اعتمدوا على الاسرائيليات في تفسير اه في تفسير القرآن الكريم آآ آآ ساذكر لكم فقط بعض النماذج اه لانها مهمة احنا عندنا مثلا عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. ده استقراء الشيخ عبد الرحمن - 00:32:32

عبد الله بن عباس اول ده اكتر صحابي. يعني اكتر صحابي ورد عنه الروايات الاسرائيلية هو عبدالله بن عباس ورد عنه سنتمية ثلاثة وستين قانون ابن مسعود ورد عنه اتنين وتسعين قول فتاة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ورد عنه خمسة واربعين قول - 00:32:55

عبد الله بن عمرو بن العاص تمنتasher قول. عبدالله بن عمر بن الخطاب احداشر قول. ابي بن كعب عشر اقوال. انس ابن مالك تمن اقوال. عمر بن الخطاب تمن اقوال عبدالله بن سلام سبع اقوال. ابو هريرة سبع اقوال جابر ابن عبد الله سبع ايه؟ سبع اقوال. سلمان الفارسي خمس اقوال. ابو موسى الاشعري تلات اقوال حذيفة بن اليمان. قولين - 00:33:12

زيد ابن ارقم قولي وفي بقية الصحابة قسم روي عنه قول واحد في التفسير بأخباربني اسرائيل وقسم لم يروي عنه اه شيء في ايه؟ شيء في ذلك الكلي للتفسير بأخباربني اسرائيل عند الصحابة - 00:33:32

تقريبا تسعين قول بواقع في في استقراء الشيخ عبد الرحمن واقع العشر من ادلة التفسير. يعني عشرة في المية من ادلة التفسير عند الصحابة كانت الاستدلال بالایه؟ بالاسرائيليات. فده يدل يعني يدل على امررين - 00:33:49

الامر الاول انه الامر ليس بالتحويل اللي انت تخاف منه. ان واحد يقول لك ان انت معتمد في تفسير القرآن على الايه؟ على الاسئلitas. فده غلط مش. صح انه الامر ليس بهذا التهويلا - 06:34:00

الامر الآخر ايضا انه الصحابة بين مقل ومكثر ضحية. يعني في في من اكثر من رواية الاسرائيليات وفي اللي ايه؟ اللي اللي كان مقل في تفسير الاسرائيليات. اه فـ تفسير القرآن بالاسرائيليات - 18:34:00

وبعض الناس ان احنا يعني خلاص آآ تفسير القرآن كله معتمد على الاسرائيليات. فلو احنا اسقطنا الاسرائيليات يبقى احنا مش هيفضل عندنا تفسير من تفسير القرآن والامر الثاني ايضا ان احنا ننتبه الى المنهج الكلي للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم او للسلف رضي الله تعالى عنهم وابيه - 00:34:52

وارضى تمام كده طيب مشروعتنا هل من جملة ما يدخل في الغرابة التي لا ينبغي رد الخبر من أجلها؟ الاستهجان النفسي من جهة القيم والعادات والاعراف ومن ثم احستت ماشى صح كلامك مظبوط يا عم الشيخ انور - 00:35:11

انه آآ انه لا ينبغي صح كلامك ملزم. انه لا ينبغي ان ترد الاسرائيليات لاجل مخالفه قيم او عادات او اعراض لاجل مخالفه قيم او عادات او اعراض. ليه؟ لانه القيم والعادات والاعراف ديت بتختلف من من مكان الى مكان. فما ينفعش، ان احنا نرددها انما -

كان السلف قبلوا ما روی في هذه الاسرائيليات فلا ينبغي ان نردها نحن - 00:36:16

د سؤالك يا عم الشيخ امجد ولانا وهو د نفس الرد بالعرابه اللي احنا دنا ذكرهاها. لان الاستغراب ده امر سببي. فالامور النسبية ديت احنا ما بنحكمش بها. انما بنحكم 00:36:31

رواية السلف لها. وده اللي هيائي بالمناسبة. يعني ده سياتي ان شاء الله تعالى طيب تم قال حفظه الله تعالى حفظه الله تعالى قال  
صوابط تفسير القرآن بالاسرائيليات قال الاسرائيليات لا تتقد من جهة الاسناد. لك - 00:36:50

الاسناد وانما من جهة النقد التاريجي والمتنى لها - 00:37:14

يعني احنا لما نلقي اسرائيليات بتذكر شيء مخالف للتاريخ مسلا خلاص يبقى ده من اوجه النقد الایه من اوجه نقد الاسرائيليات او النقد المتنبي لها. يعني ايه النقد المتنبي؟ يعني ان هو يكون في متون هذه الاسرائيليات ما يتناقض - 00:37:29

ماشي؟ او في متون هذه الاسرائيليات ما يرد من جهة العقيدة او من جهة المشهور. اما اسانيد هذه الاسرائيليات فلا تصح المطالبة بها. وانما يكتفى بالوجادة - 00:37:48

وأراضهم سألاً أهل الكتاب وقد ذكر الطبرى جملة من الضوابط المهمة في قبول الأسرائيليات - 00:38:02

وذلك عند تعليقه على الروايات الواردة في قوله تعالى فاذلهم الشيطان عنها فاخرجهم ما كان فيه. وارجو يا اخواننا ان انتم ترجعوا الى الموضع من تفسير الطاولة وتقرؤه اذا ذكرت منسوبة لاحد الصحابة الا ينفي التأكيد من صحة سندها للصحابي - 18:38:00

لأن ارجاع حضرتك آآ ارجعي لدرسك الاسامي. وانت هتعترفي ازاي نتعامل معها يعني ارجعي لدرس الاسانيد وانت هتعترفي امتى  
نحتاج ان احنا ننظر وامتحن. لا نحتاج ان احنا ننظر اصلا بالاسناد عن الصحاب. اذا ١١٥، الاس ائميات بس. حفت. دبت لا - 00:38:36

يعنى حتى دية لا نحتاج الى التأكيد ولا شيء انما ان احنا النقد اللي هيتجه اسرائيل اما ان يكون نقد تاريخي واما ان يكون نقد جاه الموضع حى ذكر بعض الاسفار منه ابن عباس رض الله تعالى عنه - 00:38:53

آ خبر الحي. ويمكن استخلاص الضوابط على النحو التالي موافقة كتاب الله والا يدفع الخبر الاسرائيلي خبر العين المعصوم وان

يكون تفسيرها موافقا للغة العربية وان وان يتتابع عليه لقول صحابه والتابعين وان يكون من الامور

المستحبة - 00:39:08

وساذكر كلام الطبرى عند كل ضابط منها ومتى يحصل علمه ان اجتماع هذه الضوابط معا يقوى قبول الخبر. وليس المراد ان بعض الضوابط يستقل بقبول الخبر الاسرائيلى. وهذه الضوابط اشبه بالقرائن التي - 00:39:30

بعض النصوص ضعيفة الاسناد آآ فتكون مقوية للخبر. اما انفراد واحد منها فلا يستقل بتقوية الخبر. وهذا تبين لهذه الضوابط قال اولا موافقة كتاب الله قال ان مجرد الزيادة على ما في كتاب الله لا يعني المخالفه - 00:39:45  
وانما المراد ان يقع او ان تقع مخالفة صريحة لا يمكن اجتماعها مع الخبر التي ذكره الله. الذي ذكره الله. ففي هذه الحال ترد الرواية الاسرائيلية من اول الامر ولا ينظر في ايه - 00:40:07

ولا ينظر في هذه المخالفة وده يا اخوانا قد نستدل له بكلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه آآ لا تسأوا اهل الكتاب عن شيء. اكتبوا هذا الدليل عند هذا الموقف - 00:40:23

لا تسأوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا لتكذبوا بحق وتصدقوا بباطل فان كنتم سائليهم لا محالة ابن مسعود رضي الله عنه يقول فان كنتم سائليهم لا محالة فانظروا ما واطأ كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه - 00:40:37

واضح ما واطأ كتاب الله فخذوه ها وما ايه وما خالف كتاب الله فدعوه وده يظهر في موقف ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه فيما ورد عنه من اسرائيل. انه يراعي موافقة الاسرائيليات لسياق القرآن - 00:41:03

الكريم او لظاهر القصة او الاية وقد ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عنهمما قال لما قام قال القوم قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى اقام هارون في من تبعه من المسلمين ممن لم يفتتن - 00:41:24

واقام من يعبد العجل على عبادة العلم وتخوف هارون ان سار بمن معه من المسلمين ان يقول له موسى فرقت بين بني اسرائيل ولم بقوله وكان له هائبا مطينا. فابن عباس اللي يظهر من استدلال ابن عباس بالاسرائيليات انه ينظر الى هذا الضابط اللي هو ضابط - 00:41:41

فقط كتاب الله سبحانه وتعالى يعني موافقة الظاهر او الموافطة كما قال ابن مسعود اه رضي الله تعالى عنه وارضاه قال الطبرى عقب ذكر الاقوال في كيفية استدلال بني ابليس ادم وزوجته حتى اضيف اليه اخراجهما من الجنة - 00:42:01

قال واولى ذلك بالحق عندنا ما كان لكتاب الله ها موافقة وهو ضدها بطولة وقد اخبر الله تعالى ذكره عن ابليس انه وسوس لادم انها وسوسه لايه لادم آآ انه وسوس لادم وزوجته ليبني لها ما وري عنهمما من سوءاتهم وانه قال لها ما نهاكم ربكما - 00:42:18

انه وسوسه لادم وزوجته ليبني لها ما اري عنهمما من سوءاتهم وانه قال لها ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكا او تكون من الخالقين. وانه قسمهما اني لکما لمن الناصحين مديلا لها بغيره. ففي اخباره جل ثناوه عن عدو الله انه قاسم - 00:42:49

وزوجته بقيله لها وقادسهما اني لکما لمن الناصحين. الدليل الواضح على انه قد بشر خطابهما بنفسه اما ظاهرا لاعينهما واما مستجنا في غيره. عشان بس تفهموا السياق ان الخبر بيتكلم عن ايه - 00:43:09

احنا عندنا في الاسرائيليات ورد ان ابليس اراد ان يوسموس لادم عليه الصلاة والسلام فازا يوسموس لادم ازا يوسموس لادم وسوس لادم اللي ورد في الاسراءات انه انه دخل في جوف الحي - 00:43:27

ودخل في جوف الايه؟ الحية استخبي فيها ودخن ماشي فوسموس كل آدم عليه الصلاة والسلام الطبرى بيقول ان ظاهر من كتاب الله عز وجل طبعا ممكن واحد يقول لا ده هو مش مسلم من بره بطريقة تانية يعني في طريقة تانية ان هو غير - 00:43:42

ان هو ايه سلمهم مباشرة فالطبرى بيقول ان لا اللي ورد في كتاب الله ان هو كلهم ربنا قال وقادسهما فمعنى كده انه باشر الخطاب بنفسه. اما ظاهرا لاعينهما انهم شايفينه واما مستجدا في ايه - 00:44:00

في غيره يعني مستخفي في غيره وذلك انه غير معقول في كلام العرب ان يقال قاسم فلان فلانا في كذا وكذا اذا سبب له سببا وصل به اليه دون ان يحلف - 00:44:18

والحلف لا يكون يتسبب السبب. فكذلك قوله فوسوس اليه الشيطان. لو كان ذلك يعني الحلف ان انت بتحلف لكن ان هو عمل حاجة هي ده اللي ادت الى الوسوسه ده لا يقال فيها ايه؟ قاسم او لا يقال فيها حلف - 00:44:31

طيب فكان فكذلك قوله فوسوس اليه الشيطان لو كان ذلك كان منه الى ادم على نحو الذي منه الى ذريته من تزين اكل بما نهى الله ادم عن اكله من الشجر بغير مباشرة خطابه اياء زي ما بيروسوس لنا يعني الوقت يعني - 00:44:51

بما استدله من القول والحيل لما قال جل ثناءه وقاسمها اني لکما الا ايه؟ امين النصر كما غير جائز ان يقول اليوم قائل ممن اتي معصية قاسمني ابليس انه لي ناصح - 00:45:08

يعني ما يجيش واحد يقول يقول دلوقتي هو عمل معصية فيقول ده ابليس حلف لي ان ديت فيها الخير صح فكذلك الذي كان من ادم وزوجته لو كان على النحو الذي يكون فيما بين ابليس اليوم ذرية ادم كما قال جلاه وقسمها اني لکما - 00:45:21

لمن الناصحين ولكن ذلك كان ان شاء الله على نحو ما قال ابن عباس ومن قال بخاطرك يعني الطبرى بيقول في خلاصة يعني كلام الطبرى رضي الله تعالى عنه وارضاه ورحمه - 00:45:40

في خلاصة قول الطبرى ان الاشبى بظاهر كتاب الله عز وجل انه يكون ابليس قاسمه عن طريق المباشرة. اما بنفسه ماشي مشكلة واما عن طريق الایه؟ الحية. اللي ورد في الاسرائيليات انه دخل عن طريق مين؟ واضح كده يا مولانا - 00:45:54

ومما ورد في قبول قول الكتاب اذا ورد ما يدل عليه في كتابنا ما رواه الطبرى عن سعيد بن المسيب قال قال علي رضي الله عنه لرجل من اليهود اين جهنم - 00:46:12

انقلب انقلب البحر فقال البحر قال لا اراه الا صادقا والبحر المسجور اذا البحار وايه؟ شجرت مخفة هذا الاثر يظهر منه ان عليا رضي الله عنه وارضاه لم يقبل خبر اليهود الا بما وجده من الشاهد من كتاب الله تعالى. يعني ان علي بن ابي طالب - 00:46:22

رضي الله عنه وارضاه. قبل هذا الخبر لانه لم يعارض كتاب الله عز وجل. بل وافق ظاهر ايه؟ بل وافق ظاهر القرآن الكريم الامر الثاني الا يدفع الخبر الاسرائيلي خبر عن المعصوم - 00:46:44

فالتصديق والتکذیب لا يكون الا بالبرهان والبرهان قد يكون من كتاب الله وقد يكون من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد يكون من امر خارج عنها او عن - 00:46:58

هذا قال الطبرى فاما سبب وصوله الى الجنة حتى كلم ادم بعد ان اخرجه الله منها وطرده عنها فليس فيما روى عن ابن ووهب ابن منبه في ذلك معنى يجوز لذى فهم مدافعته. اذ كان ذلك قوله لا يدفعه عقد ولا خبر. اهو عقلي ولا ايه - 00:47:08

ولا خبر يعني يكون مستحيل عقلا ان احنا نقبله اصلا وانه يكون فيه خبر يلزمها نصدقه ولا خبر يلزمها تصديقه من ومما يدل على هذا الاصل ما رواه البخاري - 00:47:28

آما رواه البخاري عن سعيد بن جبیر. اكتبوا هذا الاثر ايضا في هذا في هذه القيادة الضابط ما رواه البخاري عن سعيد بن جبیر قال قلت لابن عباس ان نوفا البکالی - 00:47:46

يزعم ان موسى ليس بموسى بنى اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي - 00:48:09

خطيبا في بنى اسرائيل قال موسى الایه؟ النبي خطيبا في بنى اسرائيل. وذكر الحديث وقد اخذ نوف ذلك عن اهل الكتاب كما رواه الطبرى عن سعيد بن جبیر قال جلست فاسند ابن عباس وعنه نفر من اهل الكتاب - 00:48:27

اه فقال بعضهم يا ابا العباس ان لوفا ابن امرأته كعب يزعم عن كعب ان موسى النبي الذي طلب عالم انما هو موسى ابن ميسة قال سعيد قال ابن عباس انوف يقول هذا؟ قال سعيد فقلت له نعم. انا سمعت له فيقول ذلك. قال انت سمعته يا سعيد؟ قال قلت - 00:48:48

نعم قال كذب نون قال كتب ايه؟ نوى فيبقى لو اخد دعا لاهل الكتاب ابن عباس قال ان ده كدب ليه كذب خطأ لانه مخالف ليه لما

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:12

الامر الثالث ان يكون تفسيرها موافقاً للغة العرب. وده يا اخوانا اصل مهم ونحن ما نقبلش من الاسرائيليات الا اما يعدي على فلتر نهون الاولاني اللي هو اللغة واحنا قلنا ده فلتر او مبدئي - 00:49:30

ما ينفعش ان احنا نقبل الا به ولهذا اعترض الطبرى على رأى ابن اسحاق في صفة استبداد ابليس لادم وحواء حيث حمل الامر على الوسوسه وليس على المباشرة في الخطاب - 00:49:45

وهذا يخالف قوله وهذا يخالف قوله تعالى وقادسهما اني لکما لمن الناصحين وهذا لا يكون الا بخطاب ومشاهده كما تقدموا الاحتجاج باللغة اصل اصل في هذه الاسراءيات عند الطبرى اه رحمة الله تعالى ورضي عنه - 00:49:58

رابعاً ان يتتابع عليه قول الصحابة والتابعين. يعني ايه يا اخوانا ان يتتابع عليه قول الصحابة والكافرين؟ خلوا بالكم المقصود بهذا الامر انه احنا احنا طبعاً ذكرنا احتمالية ظاهر لفظ الآية - 00:50:18

والا يعارضوا نصاً شرعاً ومما لم يذكره فالشيخ هنا او سيدكره بعد ذلك عفواً ان يكون من الامور الممكنة اه غير المستحيل لكن خلوا بالكم الخبر اذا رواه اسرائيلى اذا روى عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:38

او عن اهل آآ او عن السلف آآ رحمة الله تعالى عنهم وارضاهم فهذا يقوى الآية هذا يقوى الاخذ به. هذا يقوى الاخذ ايه؟ به. زي ايه الكلام دهون رحمة الله تعالى - 00:51:01

اه قال اه اه في قول الله عز وجل تفسير في الارض مرتين لتفسirn في الامر ايه؟ في في الارض مرة قال ذكرها الاخبار الطويلة في سورة افسادهم ثم قال واما افسادهم في الارض المرة الاخرة فلا اختلاف بين اهل العلم انه كان قتلهم يحيى ابن - 00:51:22  
انه كان قتلهم يحيى ابن زكريا. فالطبرى رحمة الله تعالى مما من طرق تعامل الطبرى مع الاسرائيليات ان هو يؤكد هذه الاسرائيليات باجماع اهل الآية؟ التأويل. او كما ذكر الشيخ هنا بتتابع - 00:51:43

قول الصحابة والتابعين بتتابع قول الصحابة والتابعين على المعنى في كتاب قول الصحابة والتابعين على الآية على المعنى يعني ما يروى عن السلف اه ما يروى عن السلف خير واهم او وافضل مما لم يروى ايه - 00:52:03

مما لم يروى عنهم. مما لم يروى امر طيب وما يعني انا نسيت الموطن الذي ذكره كان الشيخ نايف الزهراني في كتاب الاستدلال اه ذكر هذه المسألة لكن انا اه للاسف نسيت اه اقىد - 00:52:25

الموت فلعلي ان شاء الله تعالى ارجع الى الموطن الذي ذكر فيه هذا المعنى. يعني ذكر فيه معنى انه آآ الطبرى رحمة الله تعالى كان يعني كان الطبرى رحمة الله تعالى يعتمد على ما يروى عن السلف - 00:52:49

آآ اكثراً من من الرجوع المباشر من الرجوع لايء اه المباشر ايوة هنا الحمد لله هو يقول اللي يقول الشيخ راكتب الزهراني في كتاب الاستدلال انه الطبرى رحمة الله تعالى لم يورد من اخبارهم شيئاً عن غير السمع - 00:53:09

لم يورد آآ من اخبارهم شيئاً عن غير السلف. قال ولا يمنع ذلك من الاستدلال بها من غير طريقين. يعني لو افترضنا ان واحد مثلاً يعني ان واحد بنفسه الى كتب اهل الكتاب. الصبر اذا لم يمنع من ذلك رحمة الله. لكن الطبرى نفسه لم يورد شيئاً الا عن طريق من - 00:53:37

الا عن طريق السلف ليه؟ لانه محفوف بالثبت في النقد. والامر الثاني سعة علمهم بالشريعة. والامر الثالث سعة آآ حلمهم بمعاني القرآن الكريم. سعة علمهم بمعاني القرآن الآية في معاني القرآن الكريم. فهم يقدروا ان هم يحددو المقدار اللي هم محتاجينه - 00:53:57

وايضاً يكون عندهم دقة في التمييز بينما وردت به الآيات من المعاني. الامر الرابع سعة علمهم بأخبار اهل الكتاب فجملة القول يعني ان ورود الخبر الاسرائيلي عن السلف مزيداً ان ورود الخبر الاسرائيلي عن السبب ايه - 00:54:19  
عن السلف مزية. يقول الشيخ ان يتتابع عليه قول الصحابة والتابعين قال ان تتبع عقول علماء التفسير من الصحابة والتابعين واتباعهم على ايراد الخبر الاسرائيلي دون نكير منهم. يشير الى ان مجمل الخبر محل قبول عندهم - 00:54:37

قد اشار الطبرى الى ذلك بقوله والقول في ذلك انه قد وصل الى خطابهما على ما اخبرنا الله جل ثناوه وممکن ان يكون وصل الى ذلك بنحو الذي قاله المتأولون من ذلك ان شاء الله كذلك لتنازع اقوال اهل التأویل على تصحیح ایه؟ على تصحیح ذلك. ومن ذلك خلافهم في المائدة التي - 00:54:52

الحواريون من عیسی هل نزلت او لم تنزل ومن قال انها نزلت فانه قد اختلف ببعض شأنها وما فيها من الطعام وما قالوا في ذلك. عن ابن عباس وابي عبد الرحمن السلمي قال نزلت على عیسی وال الحوارین خوان - 00:55:12

الاخوان اللي هو ايه يا مولانا القوم اللي هو زي الطبلية كده مسلا بيعرف بييجي الطبلية يعني. او زي السفرة دلوقتي اللي ما يعرفش طب ليه بيقى السفرة هو ده الشیء اللي بيوضع عليه الطعام - 00:55:27

قال الخوان اه اه وعليه خبز وسمک يأكلون منه اينما نزلوا اذا شاء ثم ان هو الجماعة اللي معنا في عن طريق البث المباشر صاحبين ولا نايمين ولا خلاص كده - 00:55:46

ونخلص ان شاء الله طیب عن عطیة العوی قاء المائدة سمکة فيها طعم كل طعام وعن قتادة ذکر لنا انها كانت مائدة ينزل عليها ثم من مسمار الجنة وامروا الا يخبووا ولا يخونوا ولا يدخلوا للغد. بل ابتلاهم الله به - 00:56:01

وكانوا اذا فعلوا شيئا من ذلك انبأهم به عیسی فخان القوم فخباوا وادخروا بعده عن میسره وذا زان وزادان كانت اذا وضعت المائدة لبني اسرائیل اختللت عليها الایدي بكل طعام. وقال اخرون - 00:56:25

ان كان عليها من كل طعام الا اللحم. وهذا الاختلاف لا يؤثر في اصل القضية. اذ كل هؤلاء متفقون على نزول الایه على نزول الماء. ماشي وعليها نوع من المأکول وان اختلقو في نوع المأکول فيها - 00:56:41

شف الطبری بقى ازای تعامل مع الموقف ده؟ قال رحمه الله واما الصواب من القول فيما كان على المائدة فان يقال كان عليها مأکول وجائز ان يكون سمکا وخبزا وجائز ان يكون كأن ثمرا من ثمن الجنة وغير نافع للعلم به ولا ضار للجهل به. واذ - 00:56:56  
اذا اقرت هذه الایة بظاهر ما حکم له التنزيل. بيقى تاني اهو بيعيد الخبر للضابط الاول انه يكون موافق ليه في ظهر النبي الامر الخامس ان يكون من الامور الممکنة - 00:57:16

وليس المستحیلة ان يكون من الامور الممکنة وليس الایه وليس المستحیلة قال الطبری في التنبیه على هذا الضابط قال الطبری في التربیة على هذا الضابط هم يعني ساعة وي ولا ساعة - 00:57:33

طیب قال الطبری في التنبیه على هذا الضابط. فاما سبب وصوله الى الجنة حتى کلم ادم بعد ان اخرجه الله منها وطرده عنها فليس فيما روى عن ابن عباس وهو ابن ورد في ذلك معنى يجوز - 00:57:55

في باب من مدافعته كان ذلك قوله لا يدفعه عقل ولا خبر يلزم تصدیقه من حجة بخلافه وهو من الامور الممکنة. اهو من الامور الایه؟  
الممکنة. شيء ليس مستحیل بس خلوا بالکم ان في فرق بين الامور الممکنة والامور - 00:58:11

ها؟ ایوه احستن. والامور المستغیرة فالردد ما بيكونش بالامور الغریبة. انما الرد بيكون بالامور المستحیلة يكون بالامور الایه؟ المستحیلة. انما مجرد الامور المستغیرة لأ ماشي؟ طیب قال الشیخ اما الغرابة التي قد تتصرف بها بعض الاسرائیلیات فليست ضابطا کافیا في ردها لأن المستغیر ليس مستحیلا وقد تقع - 00:58:29

في القصة في الاخبار الواردة بطرق متفق على صحتها كما في الصحيحین عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان موسی كان رجلا حیا ستیرا لا يرى من جلده شيء الى اخر الحديث. احنا زکرناه مرارا فيعني ممکن يعني - 00:58:59

آ يعني نعديه ابن موسی عليه الصلاة والسلام ان الحجر جر بثوب موسی عليه الصلاة والسلام وضربه موسی صلوات الله وسلامه عليه. وحتى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فوالله ان بالحجر آ يعني اثر من اثر ضربه ثلاثة او اربعا او خمسة - 00:59:16

فهذا الخبر لا تخفوا غرابتھ من جهة ان الحجر يتحرك ويهرب بثیاب موسی عليه الصلاة والسلام. وان موسی يبدو عريانا امام بنی اسرائیل وهذا الخبر قد لا تصدقه بعض العقول لكن اذا علم انه ورد بطريق صحيح متفق عليه سلم به مع ما فيه من الایه؟ من الغرامۃ. وعلى هذا قس - 00:59:37

ما ورد في قبر هاروت وماروت وما ورد في فتنة سليمان صلى الله عليه وسلم وغيرها من الاخبار المستغربة لكنك اذا صبرتها وجدتها من الامور الممكنة وان العقل لا يمنع وجودها - [00:59:55](#)

اه اه خصوصا اذا تعلقت بقدرة الله تعالى خلوا بالكم يا اخواننا في امر مهم او في تنبیهات مهمة قبل ان ندخل على الامر السادس التنبیه الاول انه لا يشترط - [01:00:10](#)

لا يشترى توبوا لا يشترط لصحة الاستدلال بالخبر الاسرائيلي قيام الدليل على صحة معناه لا يشترط لصحة الاستدلال بالخبر الاسرائيلي قيام الدليل على صحة معناه بل المطلوب بل المطلوب عدم الدليل على الرسالان - [01:00:26](#)

ماشي؟ بل المطلوب عدم الدليل على بطلانه يبقى احنا ذكرنا دلوقتي خلوا بالكم عشان تنتبهوا احنا زكرنا الوقتي اللي هو الضوابط الضوابط او شروط الاستدلال بما تباح روایته من الاسرائيليات. اللي ذكرها الامام الطبيعي. ان ان يحتمله ظاهر لفظ الاية - [01:01:06](#) الا يعارض نصا شرعا ماشي الا يعارض نصا ايه؟ شرعا ديت الضوابط الاساسية ضوابط الاية؟ الاساسية. وبعدين ان يكون من الامور الممكنة وان يكون موافقا للغة العرب وان يتتابع عليه قول الصحابة والايه؟ والتتابعين - [01:01:30](#)

من الضوابط او التنبیهات المهمة ايضا بالاستدلال باسرائيليات انه لا يشترط لصحة الاستدلال بالخبر الاسرائيلي قيام الدليل على صحة معناه. وانما المطلوب عدم الدليل على بطلانه. وده الشأن في باب الاخبار والتاريخ عموما - [01:01:49](#)

في باب الاخبار والتاريخ ايه؟ عموما. طيب التنبیه الثاني التنبیه الثاني. وده ذكره الشيخ هنؤكد عليه بس انه لا يلتفت الى اسانييد الاخبار الاسرائيلية او احوال روایتها لا يلتفت الى اسانييد الاخبار الاسرائيلية او احوال روایتها. التنبیه الثالث ده طبعا تنبیه ذكره الشيخ بس احنا بنؤكد عليه - [01:02:14](#)

التبیه الثاني وانتبهوا للتبیه ده جدا انتبهوا للتبیه ده جدا الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر اسرائيل الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر الاسرائيلي لا بتفاصيله اية ليست تفاصيل احسنوا الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر الاسرائيلي لا بتفاصيله - [01:02:43](#) وده فعل الطبری في قول الله عز وجل الم تر للذین خرجوا من دیارهم وهم اولو فی معنیین وهم الوف یعنی عدد یعنی کثرة العدد یعنی او وهم الوف یعنی - [01:03:43](#)

متآلفین الطبری رحمة الله اختار انه وهم الوف کثرة العدد وكان اعتماده بالاساس على مجمل الاسرائيليين. او مجمل رأي السلف في المسألة دي ماشي اه لكن ليه طلعوا بقى - [01:03:55](#)

ديت اختلفوا فيها او تبقى على الاحتمال الطبری استدل بالمجمل مش وليس بالايه؟ وليس بالتفاصيل طيب خلوا بالكم بقى مما يدعم هذه القاعدة اللي هي التنبیه بقى اللي بعد كده التنبیه الايه؟ اللي جاي - [01:04:14](#)

الرابع انه الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي لا يستلزم صحة باه لا يستلزم صحة ايه؟ باقيه. وده مما تنبه له الشيخ العلامة المحقق محمود شاكر رحمة الله تعالى ورضي عنه - [01:04:30](#)

في تحقيق تفسیر ابن کثیر قال انه يقول الشيخ محمود شاکر. بل یسوق الطویل الطویل بیان معنی لفظی او سیاق حادثة وان كان الاثر نفسه مما لا تقوم به الحجة في الدين ولا في التفسیر التام - [01:04:57](#)

لای کتاب الله ولا في التفسیر التامی لای ایه؟ تبني. يبقى اذا الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي لا يستلزم صحة ايه؟ باقيه فاهمین يا اخواننا؟ ده امر مهم. دي قاعدة مهمة. قاعدتين دولی من اهم القواعد اللي تنتبهوا لها في مسألة التعامل مع الاسرائيليات - [01:05:16](#)

في کتب التفسیر في قاعدتين اهم مهمین. القاعدة الاولى انه الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر لا بتفاصيله القاعدة الثانية الاستدلال ببعض الخبر لا يستلزم صحة ايه لا يستلزم صحة باقية لا يستلزم صحة ايه؟ باقيین - [01:05:38](#)

ماشي يا اخواننا کده؟ فاهمین عشان ده هييجي معانا في التطبيق يعني ده هييجي معانا في الايه؟ في التطبيق فعدم لا احنا ما بنتكلمش عن الصحة الاسلامية احنا بنتكلم عن صحة - [01:06:12](#)

الاندفاع به في التفسير او عن قبول الصحة هنا بمعنى القبول. يعني انا هضر بک مسال بسرعة. دلوقتي قصة داود عليه الصلاة

والسلام في قول الله عز وجل ان هذا - 01:06:50

اخي لو تشعر القصة دي فيها تفاصيل كتير. طيب لما الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم استدلوا بالقصة دي هل مرادون ان كل فقرة في القصة دي صح لا هو ده المراد - 01:07:03

اه يعني مش يلزم لا يلزم. وان احنا لما بنستدل بقصة ان احنا قابلين القصة ديت ايه؟ كلها. ماشي فهو ده المراد. لا ما هو الجزء اللي احنا بنستدل به هو ده اللي احنا - 01:07:18

اصلا بنتعامل معه بالشروط السابقة. ان هو بيدل ظاهر التنزيل عليه. انه فيه مشكلة حصلت في فتنة حصلت بسبب امرأة. لكن التفاصيل اللي حصلت وان كان في حمامه دهب والحمامة دي طلعت مش عارف فين. واللي حصل واللي جرى كل التفاصيل دي ناذن ان احنا - 01:07:39

بل بالعكس ممكن يكون في بعض التفاصيل ما نرده قطعا. لكن احنا ما بنستدلش بالايه بالتفاصيل ديت احنا بنستدل او احنا بنأخذ الايه؟ المجمع فاهم يا مولانا - 01:07:56

فهمت كده اه دي حضرتك ممكن ترجعني فيه ابن عاشور ابن عاشور رحمة الله يرجع الى التوراة مباشرة من غير اما يكون واحدها عن السقة طيب هي الاخت بتقول يعني عشان الناس اللي هتسمع يقول ان في حد من المعاصرین بيرجع مباشرة الى كتب اهل الكتاب وبدون طريق السلف اه ابن عاشور - 01:08:12

يعني من المعاصرین ابن عاشور رحمة الله تعالى يفعل يفعل ذلك. وده يا اخوانا خلينا نرجع تاني للقاعدتين اللي احنا زكرناهم لان القواعد دي مهمة جدا القواعد ديت مهمة جدا - 01:08:40

حاضر يا عم الشيخ اندر هقول لك والمقبول والمقبول من خبر آآ زوجك للتطبيق آآ يبقى اذا القاعدة الاولى ها قول يا عم الشيخ محمد صالح وان شاء الله الدكتور محمد صالح - 01:08:56

من اهل العلم طيب اللي احنا عندنا القاعدة الاولى ها الاستدلال الامر الثاني انه الاستدلال ببعض الخبر لازم صحة باقيه الامر الثالث انه عند الاختلاف نقبل ما اتفقنا عليه. ثم نأخذ بالظاهر العام - 01:09:26

نعم احسنت. ثم نأخذ بالظاهر الايه؟ العام ثم نأخذ بالظاهر العام طيب ماشي يا اخوانا كده طيب قال الشيخ حفظه الله سادسا من المؤلفات في تفسير القرآن بالاسرائيليات وابرز المعتنين به - 01:09:56

قال اذا تجاوزنا الطبقات الاولى ونظرنا الى بداية جمع التفاسير السابقة فاننا لا نكاد نجد تفسيرا الا وفيه جمع من مروياتبني اسرائيل من هذه التفاسير تفسير يحيى اه ابن سلام البصري رحمة الله القيررواني وتفسير ابن ابي حاتم وتفسير ابن تبيدي وتفسير الشعلب الى اخره من التفسير التي جاءت - 01:10:22

وهم في هذا ناقلون عن الطبقات الثلاث مسندون اليهم هذه الروايات ولم يقع نكير نكير على هذا المنهج الذي سار عليه سلف ثم لذا بقى هذه الروايات في كتبهم الى يومنا - 01:10:44

طيب نأخذ المثال التطبيقي ولا نرجئه لا يا شيخ مازن انت بقى اللي تجمع ان شاء الله الروايات وتحكم عليها قبولا وردي طيب ناخذ المسال التطبيقي ولا ولا خلاص تبعتم - 01:11:01

مستنيين الشيخ امجد بيقول انا ايه ناخذه عادي ايه ابعت له بقى طيب معلش بقى ايه هنكمel مش مشكلة نخلصه يعني قال مثال تطبيقي هنا ساحيلكم ان شاء الله على على مفصل هذا المثال. لان هو الشيخ ذكره في بحث له عن الاسرائيليات ودرس - 01:11:31 المثال ده تحديدا دراسة كاملة. يعني دراسة رائعة الحقيقة اللي هو اللي هو آآ ما هو قدامك اسبوع يعني حضرتك ان شاء الله قدامك اسبوع فيه براحتك يعني ما فيش اي مشكلة ان انت - 01:12:10

وفي فرصة ان شاء الله وانا كده كده هقول المثال الصراحة يعني كنت باخد رأيكم لحد ما اشرب الشاي ده انما انا كده كده كنت هكمل يعني فاحنا ناخذ الشيخ هو في كتاب طبعا مهم اللي حابب يتتوسع في مسألة الاسرائيليات بعض التوسيع احنا احلناه على المقالات الاستاذ الخليل اليماني آآ بركة - 01:12:25

تهالو فيه. وايضا آآآ في كتاب اسمه مراجعات الاسرائيليات ضم عدة بحوس آآ نظرية هو تطبيقية. تطبيقية في تفسير الطبرى وابن عطية وابن كثير. والثلاثة يعني التطبيق عندهم مختلف - [01:12:46](#)

يختلف تطبيقه عن ابن عطية يختلف تطبيقه عن ابن كثير في كتاب اسمه مراجعات في الاسرائيليات وما اعرفش هو موجود بالايف ولا لا لو موجود هنحط لكم ان شاء الله. وفيه بحس للشيخ مساعد الطيار ده موجود اه هنحطه لكم ان شاء الله تعالى - [01:13:03](#) درس فيه الشيخ مساعد الطيار تحليل تاريخي لقصة اسرائيلية في كتب التكسيير. القصة اللي هو ذكره الشيخ من قبلها هنا في الكتاب قال ان مما يبين ما ذكرته من تحرير سابق عن كون الاسرائيليات مصدرا وانه قد لا يوجد في كلام السلف سوى ذلك الخبر الاسرائيلي - [01:13:17](#)

استقراء المرويات الاسرائيلية في تفسيرهم. وقد اخترت مثلا لذلك يظهر فيه جليا ان الاستفادة من الاسرائيليات لم تكن مشكلة عند اهل التفسير في العصور الاولى. وانا يا اخوانا احيلكم الى امر مهم جدا وان شاء الله اللي هي عمله هيستفيد جدا في مسألة الاسرائيليات بهم. الشيخ هنا درس مثل تطبيقه. انت حاول انك انت - [01:13:38](#)

مثال وتدرسه لنفسك يعني حاول انك انت تاخذ مثال وتدرسه لنفسك. الشيخ ذكر هنا وهل اتاك نور الخصم اذ تصوروا المحراب؟ خذ مثلا ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جزاكم الله - [01:13:58](#)

خذ اي قصة تانية. قصة الاعراب اخر الاعراب. خد مثلا قصة ادم عليه الصلاة والسلام. خد اي مسألة بيذكر فيها اسرائيل السامری اللي عمله الاستاذ خليل اليماني مثلا في قصة السامری. الفكرة ان انت تثور هذه المعلومة عبر الدراسة الخاصة - [01:14:11](#) قال اه وهو ما ورد عن ابن عباس في تفسير قول الله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصوروا المحراب قال ان داود قال يا ربى انك قد اعطيت ابراهيم واسحاق ويعقوب من الذكر ما لو وددت انك اعطيتني مثله. قال الله قال - [01:14:28](#)

الله اني ابتليتهم بما لم ابتليك به فان شئت تليتك بما ابتليت توهم به واعطيتك كما اعطيتهم. قال نعم. قال له فاعمل حتى ارى بلاء كان ما شاء الله ان يكون - [01:14:46](#)

فكان ما شاء الله ان يكون اه وطال عليه ذلك. وطال ذلك عليه فكاد ان ينسى. فبین هو في محرابه اذ وقعت عليه حمامۃ من ذهب فاراد ان يأخذها فطارت الى - [01:15:04](#)

قوات المحراب يعني الشباك يعني وطارد الى قوات المحراب فذهب ليأخذها فطارا. فاطلع من الفوه فرأى امرأة تفتتاب. فاحبها وطلب الزواج بها وكانت متزوجة فلما رأى الله عز وجل الذي وقع فيه داود اراد ان يستنقذه فبینما هو داود ذات يوم في محرابه اذ تصور خصمان من قبل وجهه - [01:15:16](#)

فلما رأهما وهو يقرأ فزع وسكت فقال له لا تخف خصمان يرى بعضنا على بعض ولم يكن لنا بد من ان نأتيك فاسمع منا. قال احدهما ان هذا اخي له ذكر - [01:15:38](#)

انشى وهي نعجة واحدة فقال اكفينها يريد ان يتمم بها مئة ويتركتي ليس لي شيء. قال له داود انت كنت احوج الى نعجتك منه انت كنت احوج الى نعجتك منه فقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجك ونسى نفسه صلى الله عليه وسلم - [01:15:48](#)

فنظر الملكان احدهما الى الآخر حين قال ذلك. فتبسم احدهما الى الآخر فرآه داود وظن انما فتن فاستغفر ربها وخر الركعة وانام اربعين ليلة حتى نبتت الخضرة من دموع عينه - [01:16:07](#)

ده طبعا مجمل القصة والا لو انت بصيت في كتب التفاسير ستجد قصص وحكايات وروايات قال لم يرد في طبقات السلف الثلاث غير القول بان فتنة داود كانت في الماضي. وكونها في المرأة فانها تستحضر تلك الرواية الاسرائيلية التي تلقاها - [01:16:23](#)

ولم يستنكروها مع انهم قد يستدركون في اقل من ذلك. كما هو ظاهر من استقراء استدراكات السلف في التفسير عند الدكتور ماجد الزهراني في كتابه اشتراكات السلف في التفسير في القرون الثلاثة الاولى - [01:16:41](#)

يعني هم يعني هو الشيخ بيقول قصده يقول يعني ان هم بيعرضوا على اقل من كده. فلو كان في مشكلة في القصة ديت كانوا عملوا ايه؟ كانوا اعترضوا عليها من باب اولى - [01:16:57](#)

ولم يظهر لاعتراضه على الرواية الا في القرن الرابع. ولم يكن اعتراضاً كلياً. خلوا بالكم دي امر مهم يا اخواننا ولم يكن اعتراضاً كلياً وانما تبيه على ما في القصة من احداث لا يمكن اثباتها الا بدليل صحيح. الا بدليل صحيح. لذلك ابو جعفر - 01:17:08 يقول ايه ابو جعفر النحاس بيقول ولا اختلاف بين اهل التفسير انه يراد به ها هنا المكان اللي هو خصمي اذ تصوروا المحراب ان هم مين؟ ملكان خلاص؟ قال واضح ما روبي في ذلك لم ما رواه مسروق عن عبدالله بن مسعود - 01:17:27 عن عبدالله ابن مسعود قال ما زاد داود على آآ عليه السلام على ان قال اكفلنيها انزل لي عنها وروي المنهال عن سعيد ابن جوير عن ابن عباس قال ما زاد داود على ان قال اكفلنيها اي تحول لي عنها وضمها الي. قال ابو جعفر فهات ابو جعفر مين - 01:17:50 النحات. قال ابو جعفر فهذا اجل ما روبي في هذا. والمعنى عليه ان داود سأله اوريما ان يطلق ان يطلق له امرأته عندما يسأل الرجل الرجل ان يبيعه جاريته. فببه الله على ذلك وعاته لما كان نبياً. وكان له تسع وتسعون انكر عليه ان يتشغل - 01:18:09 في الدنيا وبالتزيد قبل منها فاما غير هذا فلا ينبغي الاجتراء عليه. وقال قد جاءت اخبار القصص في امر داود عليه السلام واوري واكثرها لا يصح ولا ينقص الاستاذ ولا ينبغي ان يجترأ - 01:18:29 الا بعد المعرفة بصحتها وهذا اول اعتراض على القصة. المفروض انه حتى مع الاعتراض على القصة الا ان هو اثبت الایه ها الصلب اثبتت صلب القصة. احنا عندنا صلب للقصة وعندنا حواشي وفروع. وده اللي احنا قلناه في القاعدة انا يا مولانا - 01:18:42 ابواه اللي هي التفاصيل؟ ايوا بتاعة التفاصيل دي بتاع التفاصيل دي. ايه اثبات المجمل. اثبات الایه؟ المجمل. وانه لا يلزم ما يلزم من رواية ها من رواية ايه الخبر الاسرائيلي بعض الخبر الاسرائيلي اثبات صحة باقيه - 01:19:01 لا يلزم ماشي؟ يبقى احنا ممكن نقبل بعضها والباقي اصلاً ان احنا بنرفض. يبقى حتى لو احنا خدنا بالمجمل او الصلب يبقى بس ما حصلش ايه يا مولانا؟ ما حصلش - 01:19:25 ما حصلش رد كامل. وانت لو عائزین ترجعوا ارجعوا مثلاً لتفسير الشيخ الشعراوي. ربنا يرحمه ويعفو عنه. ارجعوا لتفسير الشيخ الشعراوي في هذه الایة شوفوا ازاي الموضوع اتقلب يعني ازاي الموضوع اتقلب في تفسير هذه الایة - 01:19:36 قال ابن القيم في الداء والداء ونکاح المعشوق هو دواء العشق الذي جعله الله دواء شرعاً وقدراً وبه تداوى نبی الله داود ولم يرتكب نبی الله محراً وانما تزوج المرأة وضمها الى نسائه بمحبته لها. وكانت توبته بحسب منزلته عند الله وعلو مرتبته - 01:19:51 ولا يليق بنا المزید عنها ومن فسر هذه الفتنة من الصحابة والتابعين لم ينسبوها الى النبي صلی الله علیه وسلم. ولم نجده الا عند بنی اسرائیل. مما يدل على ان المفسرين تلقفوها منهم وحكموا بصححة - 01:20:09 في اصل القصة اهو على ظاهر القرآن في قوله تعالى التنمية ولم يزد على ذلك والله اعلم. ومن يعترض على الاسرائيلية الواردة في قصة داود. ولا يفسر مقتضاه فانه بای وجه بای تفسير يوجه هذه الایة. فانه يخالف الاجماع الذي حكمه النحاس الذي هو واقع بالفعل اذ لا نجد عندهم توجيه معنى الایة لغير - 01:20:22 هذه فتنۃ والله الموفق للصواب والهادی الى احسن الى احسن القول. الشيخ مساعد الطیار توسع في دراسة هذه القصة كما قلت لكم في البحث في بحث الشيخ في مسألة الاسرائيليات - 01:20:45 وبحث يشير في مسألة الایه في مسألة الاسرائيليات. وساضع لكم ان شاء الله تعالى ساضع لكم هذا البحث. والبحث اسمه عشان لو حد عاوز يدور عليه يعني اه البحث اسمه - 01:21:01 اسمه ايه الاستفادة من الاسرائيليات بين القبول والرافق واستفادة آآ في الاسرائيليات بين القبول والایه؟ والرد. وساضع لكم ان شاء الله تعالى رابط هذا المباحث اسمه تفسير القرآن بالاسرائيليات نظرية تقويمه - 01:21:17 اسمه تفسير القرآن بالاسرائيليات نظر ايه؟ تقويمية. ساضع لكم ان شاء الله تعالى رابطه. الشيخ بقى عمل ايه؟ عمل حاجة جميلة جداً وهو ده اللي انا المراد اللي انت تعملوه - 01:21:36 انه جاب مسرد تاريخي باقوال المفسرين في هذه القصة فجات كلام المسؤول وبعدين ابن عباس مش سعيد ابن جبير الحسن البصري وابن ود والسدی والكلب وقدم سليمان وابن زید وواحد مسلم - 01:21:46

وعبدالرازق الصنعاوي وهو يحكم الاباض والطبرى وابن ابي حاتم والمثريدي والنحاس والقصاب والجصاص والسمرقندي وابن ابي زمان والشلب ومكي والواحد والسمعان واذكاء الهراشي والبغوي والزمخشري وابن عطية وابن عربي والروسطى - 01:22:02 آا وابن الجوز وابن الفرس والرازي والشخاوي والعز ابن عبد السلام والبيضاوى والنبوى وابو الحيان هو ابنك يا سيدى والعجيب ان ابن كثير رحمة الله تعالى رضي عنه اعرض عن زكر اي شيء من هذه القصة - 01:22:18

واعترض عليها اجمالا حتى ان ابن كثير يقول وتأملوا ان الامر مشكل ازاي يعني امر اشكل عليه ازاي رحمة الله تعالى رضي عنه يقول فالاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة وان يرد علمها الى الله عز وجل - 01:22:39

فان القرآن حق وما تضمن فهو حق امن لكن ابن كثير قال اني احنا فاحنا نقرأ القصة وخلاص من شدة اشكال هذه القصة ايه؟ من شدة اشكال الاشكال اية كده هو حصل عنده اشكال - 01:22:59

يعنى هو حصل عنده اشكال في ازاي يتعامل مع مع القصة ازاي اتعامل مع فلو احنا يا اخواننا نظرنا الى آا اية بالضبط كده. مع ان ابن كثير بيذكر اسرائيليات. وده الفرق كما قلت لكم ان ممكن يكون في شيء جزئي - 01:23:19

عند العالم يحصل فيه اشكال لكن المنهج لكل ده اللهم امين. ممكن لو احنا الشيخ مساعد بعد اما درس القصة ديت قال ايه؟ قال ان في فوائد. اول شيء اتفاق المتقدين على ان الخصمين - 01:23:37

من الملاك ماشي الثاني اتفاقهم على ان فتنة داود كانت في الماضي الثالث اختلافهم في تفاصيل القصة الرابع مع اختلافهم في تفاصيلها لم يستدرك واحد منهم عليها من جهة كونها تحط من مقام النبوة او تحالف - 01:23:51

العصمة النبوية كما وقع عند المتأخرین. كما وقع عند الایه؟ المتأخرین. طبعا خلوا بالكم يا اخواننا انه اللي بيعرض بايه احنا طبعا طبعا في كتب اهل الكتاب في اتهام داود عليه الصلاة والسلام بالزنا - 01:24:13

بس ده من قبيل عندها من قبيل الایه المردود قطعا يعني من من قبيل المردود ايه؟ قطعا فلازم نفرق بين المقامات دي لابد ان نفرق بين هذه الایه؟ بين هذه المقامات - 01:24:30

الخامس ماشي هنيجي دلو قتي يا شيخ رامي السؤال بتاعنا الخامس اقتربوه بسبب فتنة داود. السادس ان اول انتقاد اه صريح يوجه هذه القصة كان من النحاس رحمة الله المتوفى سنة تلميمية تمانية وتلاتين - 01:24:46

وكان انتقاده لا مجمل يعني في القرن الرابع. ان اول تغير في القصة نقله الجصاص اه الى اخر ما ذكره الشيخ اه اخر ما ذكره الشيخ اه حفظه الله تعالى في هذا الامر - 01:25:11

المقصود انه ان دراسة الشيخ لهذه دراسة الشيخ لهذه القصة من المهمات جدا ان الانسان ينسج على منوالها فلعله ان شاء الله تعالى آا ان يستفيد آا يعني تحريرا لمسألة الاسرائيليات - 01:25:29

آا وضوابط قبول هذه الاسرائيلية في واجب بس عملي ممكن تاخده التلات حاجات بس الحاجة الاولى قراءة المنهج الطبرى رحمة الله تعالى من كتاب الاستدلال في التفسير اه من صفحة ربعمية تسعه وتسعين لصفحة تلميمية سبعه واربعين - 01:25:47

الواجب العملي الثاني قراءة الجزء المتعلق بالاسرائيليات من كتاب المفسرون من الصحابة الشيخ عبد الرحمن المشد الجزء تانى صفحة تمنمية خمسة وستين لصفحة تسعمية الامر الثالث دراسة قصة اسرائيلية كما فعل الشيخ مساعد الطيار في بحثه آا الاسرائيليات نظرة تقويمية - 01:26:06

الاسرائيليات نظرة تقويمية. لهذا نكون قد انهينا ببحث الاسرائيليات اه يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدى لاحسن الاحوال وافضل الاعمال وان يجعلنا الله تبارك وتعالى يعني آا وان يرزقنا الله تبارك وتعالى يعني صحة الفهم عنه - 01:26:33

وان يعصمنا الله تبارك وتعالى من الزلل وان يجعلنا الله تبارك وتعالى اه من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته اه بهذا المبحث بالاسرائيليات. ونبأ ان شاء الله تعالى في المجلس القادر من تكسير القرآن باللغة - 01:26:58

اه هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 01:27:19